

النقود العربية وعلم النميات

عني بنشره وتصحيحه الاستاذ الأب انتاس ماري الكرمللي .

عدد صفحاته ٢٥٩ بقطع متوسط طبع بالقاهرة سنة ١٩٣٩ .

جمع الاستاذ في هذا الكتاب ما اتصل به من النصائيف العربية القديمة منها والحديث التي تبحث في النقود الاسلامية منها :

١ فصل النقود للبلاذري

٢ شذور العقود في ذكر النقود للمقريري

٣ ما كتبه ابن خلدون في مقدمته عن السكة

٤ فصل الدينار المسكوكة مما يضرب بالديار المصرية للقلقشندي

٥ تحرير الدرهم والمثقال والرطل والمكيال وبيان مقادير النقود المتداولة بمصر

على مقتضى ما حدد بدار الضرب سنة ١٢٥٦ لمصطفى الذهبي الشافعي

٦ علم النميات للاستاذ الكرمللي

قد اسدى الاستاذ بعمله هذا خدمة جليلة يشكر عليها ولا سيما بتنظيمه الفهارس المفيدة التي اختتم بها مجموعته فقرب بها على الباحث منال الانتفاع واعفاء من متاعب المراجعات . كذا نود ان تكون هذه المجموعة اصح مما سبق نشره منها اذ تبين لنا من المقارنة بأنها دونها عناية بالتصحيح مشحونة بأغلاط كان يمكن اجتنابها لو قدر الاستاذ عمل غيره ولم يخسهم حقهم . فلو امعن في التدقيق لتفحق له ان مخطوط كتاب النقود الذي اعتمده والنسخة التي اعتمدها احمد فارس قد استقت من ينبوع واحد حتى تشابهت اغلاطها وتكررت تصحيفاتها ووجدنا ان نسخة الاستاذ ماير (Mayer) - التي زعم الاستاذ الكرمللي «أنه زادها تصحيفاً وتشويهاً وافساداً فأصبحت الحوراء عوراء» - هي اصح النسخ المعروفة لأنه نقلها بكل أمانة بالذوخراف عن نسخة مصححة بخط المؤلف خالية من اجتهاد التصحيح وآفاته وفيما يلي بعض ما أحصيناه من الأغلاط :

فصل النقود للبلاذري

صفحة	خطأ	صواب
١٠	فقدت علينا المدينة وفيها	فقدت المدينة وفيها
١٣	فاجمع انتقاداته معمول	فاجمع النقاد انه معمول
١٥	عبد الاعلى بن حماد البرسي	عبد الاعلى بن حماد الترمي
١٦	حدثني محمد بن سعد الواحدي	حدثني محمد بن سعد عن الواقدي
١٦	المطلب عبد الله بن حنطب	المطلب عبد الله بن حنطب

كتاب النقود للمقريزي

٢٩	مع المائة الحبة صنجة ثالثة	مع المائة الحبة صنجة ثالثة
٣٢	وفي بعضها لا اله الا الله وحده وفي	وفي بعضها « لا اله الا الله وحده » وعلى
	آخر مدة عمر وزن كل	آخر « عمر » وجعل وزن كل
٣٢	عليها تمثال متقلدا سيفا	عليها تمثاله متقلدا سيفا
٣٤	خمسة عشر قيراطاً سوى	خمسة عشر قيراطاً تبراً
٣٧	فاذا هو ٤ دوانيق جمعها وكل	فاذا هو ٤ دوانيق تبراً جمعها وحمل زيادة
	زيادة الا كبر على ٠٠	الا كبر على ٠
٣٧	كل ١٠ دراهم منها ستة دوانيق	كل عشرة دراهم زنة كل درهم منها ستة دوانيق
٤٣	اهل المدينة النبوية	المدينة النبوية
٤٣	يقبلها	يقبلها
٥٠	وبقيت الدولة العباسية في الترف	وتفننت الدولة العباسية في الترف
٥٥	من المال	من الرجال
٥٥	والصرف	وانصرف
٥٦	البريوية	البريطية
٥٦	من غشه ودنسه	من غشه ودلسه

صواب	خطاء	صفحة
علي عيار دينار	علي دينار	٥٧
السندي بن شاحك	السندي بن حاشك	٥٧ و ٤٨
صارت مصر من يومئذ دار خلافة بعد ما كانت دار اماراة	صارت مصر من يومئذ دار ملك	٥٨
الحاكم يا امر الله ابي علي المنصور بن العزيز	ابي علي المنصور بن المعز	٥٩
وانظر من في يده منها سيء	وترك من في يده شيء منها	٥٩
بدخول الغزنم الشام الى مصر	بدخول الفرس الشام ومصر	٥٩
في سنة ٥٦٧	في سنة ٥٦٩	٥٩
فنقش	فرسم	٥٩
الضايقة	المصارف	٥٩
عمهم من ذلك	غمهم من ذلك	٥٩
حرمة الغيور له	حرمة له	٥٩
الى ان أبطل الملك الكامل ٠٠٠ الدرهم	الى ان دخل الملك الكامل ٠٠	٦٠
الناصرية	فأبطل الدرهم الناصري	٦٠
بالورق	بالزئوف	٦٠
الكامل	الكامل	٦٠
مما ليكم الاتراك	الاتراك	٦٠
قد تقدم ان الدراهم التي عملها عبد الملك بن مروان كان فيها ثلث فضائل وانا فانه عليه السلام انما فرضها في الفضة	٦٣
سبيل المفسدين	لأنه قال	٦٤
واصلح ولا تتبع مبيد المفسدين	سنة المفسدين	٦٤
	واصلح ولا تتبع مبيد المفسدين	٦٤

صفحة	خطأ	صواب
٦٤	اتبعوا قوما	اتبعوا احواء قوم
٦٤	عملا بقوله	و كفى بقوله عليه السلام
١٥	تيمورلنك	بني تيمورلنك
٧٠	واستدل بهذه الاية على اختصاص قزيش بالخلافة

اما في كتاب النميات فقد احمّل عدد كبير من نقش اسماؤهم من العمال على النقود ولو استعان المؤلف باي فهرس من فهارس مجاميع النقود الاجنبية لتمكن من جمعها بكل سهولة كما أنه قد نسي من بين الدول التي انفصلت عن الخلافة العباسية الدولة الاخشيدية والفاطمية والدول الاسلامية في الأندلس وافريقية الشمالية -
 حبذا لو استعاض عن صورة نقود صلاح الدين اخيالية المنشورة في ص : ٩٣ بصورة حقيقية مما شاع من النقود والسكك -

هذا والكتاب حافل بالفوائد وجدير بالمطالعة -